

أضعت خاتمي

2013/05/23

قبل بضعة أشهر، أضعت خاتمي، في الجزء السفلي من الأريكة في المنزل، وكان هذا الخاتم له قيمة معنوية كبيرة عندي.

وقع مّني بين الوسائد ولم أعر عليه، حاولنا مرّات عديدة، أزحنا الأريكة مراراً وتكراراً وقمنا بهزّها وبحثنا في كل شبر فيها، وعلى الأرض وفي كل مكان، ولم نجد شيئاً!

إخْتَفَى الخاتم، على الأرجح أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ
الْأَسْلَاقِ الْمَعْدَنِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلَ
الْأَرِيكَةِ، وَمِنَ الْمَسْتَحِيلِ الْعَثُورُ عَلَيْهِ...

قَرَّرْتُ أَنْ أَصَلِّيَ لِلْقَدِّيسِ خُوسِيمَارِيَا كُلَّ
يَوْمٍ لِكَيْ يَسَاعِدَنِي.

بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَرَبَّمَا التَّيَّابَاتُ فِي
الصَّلَاةِ قَدْ سَاعَدَنِي، عِنْدَمَا بَدَأْتُ الْأُمُورَ
شَبَهَ مِيؤُوسٍ مِنْهَا، وَجَدْتُ الْخَاتَمَ فِي
وَسْطِ الْغُرْفَةِ عَلَى الْأَرْضِ!!

إِنِّي مَمْتَنَّةٌ جَدًّا وَأَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ
النَّعْمَةِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا بِشَفَاعَةِ
الْقَدِّيسِ خُوسِيمَارِيَا!